

إقبال الأعمال

[68] وارزقني في هذا الشهر التقى والنهى، والصبر على البلاء، والعون عند القضاء. واجعلني الهي من اهل العافية والمعافة، وهب لي يقين اهل التقى، واعمال اهل النهى (1) وصبر اهل البلوى، فانك تعلم يا الهي ضعفي عند البلاء، وقلة صبري في الشدة والرخاء، لا تبعثني ببلاء، ارحم ضعفي واكشف كربى وفرج همى وغمى. وارحمني رحمة تطفئ بها سخطك عني، واعف عني وجد علي، فعفوك وجودك يسعني، واستجب لي في شهرك المبارك، الذي عظمت حرمة وبركته. واجعلني الهي ممن آمن واتقى في الدين والدنيا والاخرة، مع من اتوالى واتوالى، ولا تلحقني بمن مضى من اهل الجحود في هذه الدنيا. واجعلني الهي مع محمد واهل بيت محمد عليه وعليهم السلام، في كل عافية وبلاء، وكل شدة ورخاء، واحشني معهم لامع غيرهم في الدين والدنيا ابدا وفي الاخرة غدا، يوم يحشر الناس ضحى. واجعل الآخرة خيرا لي من الاولى، واصرف عني بمنزلتهم عذاب الآخرة وخزي الدنيا، وفقرها ومسكنتها وما فيها، يا رباه يا رباه يا مولاه يا ولي نعمتاه، آمين آمين، اختم لي ذلك على ما اقول يا رباه. ثم صل على محمد واهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى. (2)

1 - النهى: العقل، سمي به لأنه ينهى عن

القبیح وعن كل ما ينافي العقل. 2 - عنه المستدرک 7: 443.